

العاشر من يونيو 2021 – الذهب يُعاود الصعود وستندارد أند بورز 500 يُسجل مُستوى قياسي جديد

بعد تذبذب في بداية تداولات اليوم هبط معه مؤشر ستندارد أند بورز 500 المُستقبلي ل 4209 عاود الإرتفاع مرة أخرى لِيُسجل مُستوى قياسي جديد عند 4250.6 إلى الآن مُتجاوزاً مُستواه القياسي السابق الذي كان قد سجله مُنذ شهر في العاشر من مايو الماضي عند 4245.5.

فقد رأى المُتعاملين في الأسواق اليوم فيما يبدو فرص لإعادة الشراء داخل سوق الأسهم الأمريكي بعد التراجع الذي شهدته مؤشرات الأسهم الأمريكية على إثر صدور مؤشر أسعار المُستهلكين من الولايات المُتحدة عن شهر مايو الماضي الذي أظهر إرتفاع سنوي ب 5% في حين كان المُتوقع إرتفاعه ب 4.7% بعد إرتفاع في إبريل ب 4.2%، كما جاء البيان بإستثناء أسعار المواد الغذائية والطاقة على إرتفاع بلغ 3.8% في مايو في حين كان المُنتظر إرتفاع ب 3.4% فقط بعد إرتفاع ب 3% في إبريل.

كما صدر اليوم في نفس التوقيت وكما هو مُعتاد كل خميس بيان إعانات البطالة التي جانت عن الإِسبوع المُنتهي في الرابع من يونيو على تراجع جديد هو السادس على التوالي وصل بهال 376 ألف لِسجل أدنى مُستوى لها في 15 شهراً في حين كان المُنتظر إنخفاض أكبر ل 370 ألف بعد تراجع في الإِسبوع المُنتهي في 28 مايول 385 ألف.

فور صدور هذه البيانات وفي بادئ الأمر إرتفع العائد على إذن الخزانة الأمريكي لمدة 10 أعوام الذي عادةً ما يجتذب أعين المُتعاملين في الأسواق ليصل ل 1.533% قبل أن يُعاود التراجع ليتواجد حالياً دون ال 1.5% لكن بالقرب منها، ما ساعد مؤشرات الأسهم الأمريكية على العودة للإرتفاع بسهولة.

الذهب كتحوط طبيعي ضد التضخم أمام المُستثمرين وجد الدعم في النهاية بعد صدور هذه البيانات التي فاقت التوقعات عن أداء التضخم على المُستوى الإستهلاكي في الولايات المُتحدة وذكرت الأسواق بالحاجة لإحتواء هذا التضخم من جانب الفدرالي من خلال تخفيض دعمه الكمي الذي بلغ 120 مليار دولار سنوياً.

ما أعطى الدعم للدولار في بادئ الأمر مع صعود في العوائد داخل أسواق المال الثانوية لكن هذا الصعود لم يدوم كثيراً لكنه تسبب في هبوط الذهب لقرّب ال 1870 دولار للأونصة قبل أن يُعاود الإرتفاع والتواجد مرة أخرى بالقرب من 1891 دولار للأونصة مع عودة هذه العوائد للتراجع وتجاوز الأسواق هذه البيانات عن إرتفاعات التضخم التي لايزال يرها الفدرالي مرحلية نظراً للجمود الذي مر به الإقتصاد منذ عام لإحتواء الفيروس، ما تسبب في صعود البيانات السنوية للتضخم حالياً بشكل إستثنائي.

زوج الإسترليني أمام الدولار تمكن أيضاً من معاودة الإرتفاع ليتواجد حالياً بالقرب من 1.4165، بينما لايزال يشهد زوج اليورو أمام الدولار تذبذب ما بين 1.2140 و 1.2195 بعد صدور هذه البيانات بالترامن مع بدء المؤتمر الصحفي لكريستين لاجارد عقب إنتهاء اجتماع المركزي الأوروبي كما كان مُتوقع بالإحتفاظ بسعر الفائدة على الإيداع باليورو عند -0.5% وسعر الفائدة على إعادة التمويل عند الصفر حتى تعافي الإقتصاد وبلوغ معدل التضخم نسبة ال 2% سنوياً المُستهدفة من البنك أو ما دونها قليلاً كما جاء مُجدداً في تقييمه الإقتصادي الصادر بعد الاجتماع وكما جرت العادة.

مع إستمرار عمل برنامج المشتريات الطارئ لمكافحة الوباء PEPP بقيمة 1.850 مليار يورو حتى مارس 2022 على الأقل وبرنامج شراء الأصول بقيمة 20 مليار يورو شهرياً.

كريستين لاجارد تحدثت مرة أخرى عن تحسُن الأداء الإقتصادي مع تسارع وتيرة التطعيم ضد فايروس كوفيد-19، كما لم تُبدي تخوف من إرتفاع التضخم أو من إرتفاع اليورو بطبيعة الحال الذي يُسهم في إحتواء التضخم، بينما لايزال يحتاج الإقتصاد الأوروبي للدعم مدة أطول كي يتعافى من الآثار السلبية للفيروس.

[للإطلاع على المزيد يُمكنك مشاهدة الفيديو مع رسوم بيانية توضيحية لحركة الأسعار](#)

خبير أسواق العملات والمعادن/ وليد صلاح الدين محمد

م/00201224659143

البريد الإلكتروني/ mail@fx-recommends.com

البريد الإلكتروني البديل / chief.economist@hotmail.com